المحرّمي يبحث مع السفيرة الفرنسية تعزيز العلاقات ومكافحة الإرهاب

الأمين العام يشهد حفل تخرج الدفعة الحادية عشرة في قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن

بحضور وزير الدفاع.. قوات العمالقة الجنوبية تنظم عرضاً عسكرياً رمزياً مهيباً

محافظ شبوة يلتقي خريجي كلية زايد العسكرية ويشيد بإنجازاتهم

قائد المنطقة العسكرية الثانية يتفقد جاهزية لواء حضرموت في مناطق انتشاره بدوعن

فريق التوجيه والرقابة الرئاسي يتفقد الكتيبة الأولى حماية رئاسية في مديرية قلنسية بسقطرى

درع الجنوب
Dera Al Janoob
لسان حال القوات المسلحة الجنوبية
تصدر عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية

أسبوعية ـ العدد ـ (120) الاثنين 22 سبتمبر 2025م

رمز السيادة وقوة القرار

المحرّمي يبحث مع السفيرة الفرنسية تعزيز العلاقات ومكافحة الإرهاب

الرياض – درع الجنوب

بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي، عبدالرحمن المحرّمي، أمس الأحد، مع السفيرة الفرنسية لدى بلادنا، كاثرين كورن كامون، العلاقات الثنائية، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات.

واستعرض المحرّمي خلال اللقاء، آخر مستجدات الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في بلادنا، مشيراً إلى التقدم المحرز في خطة التعافي الاقتصادي والإصلاحات الشاملة التي ساهمت في تحسين قيمة العملة المحلية وانعكاساتها الإيجابية على أسعار السلع والخدمات الأساسية وتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين.

وناقش اللقاء، أهمية التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب والتصدي للتنظيمات المتطرفة، وفي هذا الصدد أكد المحرّمي على ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لدعم الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي بما يسهم في التصدي لتهديدات مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية الأخرى التي تسعى إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة.. مشدداً على أن السبيل الوحيد لإنهاء هذه التهديدات هو دعم الحكومة لتمكينها من استعادة مؤسسات الدولة وبسط سيطرتها على كافة الأراضي، لتصبح شريكاً استراتيجياً للمجتمع الدولي في تأمين المنطقة وممراتها المائية.

كما عبر المحرّمي عن تقديره للحكومة الفرنسية وسفارتها في بلادنا ودورهما في إنجاح مؤتمر الأمن البحري الذي عُقد مؤخرا في الرياض، وما ترتب عليه من نتائج إيجابية وتعهدات بدعم قدرات قوات خفر السواحل اليمنية لضمان أمن الملاحة الدولية، مشيرا إلى هذا الدعم سيمثل رافدا قويا للجهود المبذولة في مجال الأمن البحري، ويعزز قدرة بلادنا على حماية سواحلها ومكافحة الأنشطة غير المشروعة في المياه الإقليمية.

من جانبها، أكدت السفيرة الفرنسية على التزام بلادها بدعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وحرصها على مواصلة تقديم الدعم في مختلف المجالات، بما في ذلك جهود مكافحة الإرهاب، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في بلادنا والمنطقة.

بحضور وزير الدفاع.. قوات العمالقة الجنوبية تنظم عرضاً عسكرياً رمزياً مهيباً

المخا . درع الجنوب

نفذت وحدات رمزية من قوات العمالقة الجنوبية عرضًا عسكريًا مهيبًا، بحضور وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري، خلال زيارته لتفقد القوات في جبهات القتال. وكان في استقباله نائب قائد قوات العمالقة، العميد عبدالرحمن العمري، وقائد الفرقة الرابعة وعدد من قادة الألوية.

وتضمن العرض الذي نفذته الوحدات الرمزية لمنتسبي العمالقة العديد من الفقرات الاستعراضية، أظهرت أهم الخبرات والمهارات، التي اكتسبها الأفراد في الدورات التدريبية، التي تلقوها ضمن برنامج قيادة العمالقة التدريبي الهادف إلى تأهيليهم، ورفع مستوى كفاءتهم، وتعزيز خبراتهم وقدراتهم العسكرية.

وألقى وزير الدفاع الداعري، كلمة نقل فيها تحيات القيادة السياسية، لكافة قادة وضباط وأفراد قوات العمالقة الجنوبية، معبرًا عن اعتزازه بمشاركتهم، والحضور معهم في الميدان، مشيدًا بالروح المعنوية والجاهزية القتالية التي يتمتعون بها.

وأكد الداعري، أن نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الفريق أول عبدالرحمن المحرمي أبو زرعة، قد حثه على زيارة وتفقد القوات، وقال: فعلا بزيارتي هذه قد وجدت مايسرني، كما أخبرني النائب أبو زرعة، ولقد وقفت على متسوى عال من التدريب والانضباط والجاهزية القتالية والمعنوياتً العالية، وهذا يعكس انضباط وكفاءة قوات العمالقة.

وأشاد الوزير الداعري بالدور البطولي لقوات العمالقة الجنوبية، التي خاضت العديد من الحروب ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية، وانتصرت بكل المعارك في جبهات القتال، معبرًا عن فخره واعتزازه وشموخه بتلك الانتصارات العسكرية والملاحم البطولية، التي سطرتها القوات.

وثمن وزير الدفاع الجهود التي بذلها قائد قوات العمالقة الجنوبية، عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق أول عبدالرحمن المحرمي، في بناء هذه القوة وتأهيلها وتدريبها وتجهيزها بفترة قياسية وقادها لخوض معارك نوعية، حققت انتصارات ميدانية كبيرة ضد المليشيات الحوثية الإرهابية.

وأشاد وزير الدفاع بالمواقف الأخوية الصادقة لدول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودعمهم السخي واللامحدود للقوات المسلحة في مختلف الأصعدة.

واطلع وزير الدفاع على مدى الانضباط العسكري، والبرامج التدريبية والتأهيل والإعداد القتالي، ومستوى الجاهزية القتالية لقوات العمالقة. واستمع من قيادة العمالقة إلى إحاطة وتقرير الموقف في كل مناطق انتشارها ومسرح عملياتها في جبهات القتال.

الأمين العام يشهد حفل تخرج الدفعة الحادية عشرة في قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن

عدن – درع الجنوب

شهد الأستاذ عبدالرحمن جلال الصبيحي، الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الأحد، حفلا عسكريًا نظمته قوات الحزام الأمني بمناسبة تخرج الدفعة الحادي عشرة، التي حملت اسم دفعة الشهيد القائد (أحمد محسن السليماني)، وذلك في معسكر الشهيد الشوبجي، بحضور وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور محسن الداعري وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

وألقى الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، في حفل التخرج، الذي حضره العميد علي الجبواني عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، وبدر معاون الأمين العام للمجلس المحلي للعاصمة عدن، وعبدالعزيز الشيخ رئيس هيئة الإعلام والثقافة، وعلي محسن السليماني وكيل محافظة شبوة، كلمة نقل في مستهل للحاضرين تحيات القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

وأكد الصبيحي في كلمته على أهمية جاهزية قوات الحزام الأمني والأجهزة الأمنية العالية في هذا المرحلة الهامة التي يمر بها الوطن الجنوبي، مشددا على ضرورة الاستعداد لمواجهة أي تهديدات أمنية، والتفاني في حماية العاصمة عدن والتصدي للإرهاب والتهريب بجميع أشكاله.

من جانبه، عبر وزير الدفاع في كلمته عن تهانيه للخريجين بنيل شرف الانضمام إلى صفوف القوات الحزام الأمني، مشيدًا بجهود القائمين على الدورة التدريبية في إعداد وتأهيل منتسبي هذه الدفعة، مؤكدا أن قوات الحزام الأمني باتت قوة راسخة وركنًا محوريًا في حماية العاصمة عدن ومواجهة التحديات الأمنية.. مضيفا بالقول: "اليوم نقول أنه من دخل العاصمة عدن فهو أمن وذلك بفضل جهود هذه الأجهزة الأمنية والعسكرية".

وكان العميد محسن بن عبد الله الوالي، القائد العام لقوات الحزام الأمني، قد تلقى كلمة رحب فيها بالحاضرين، مشيدا بالجهود الكبيرة التي بُذلت في إعداد وتأهيل هذه الدفعة على أيدي مدربين مختصين، مؤكدا أن قوات الحزام الأمني أثبتت أنها صمام أمان العاصمة عدن، وركيزة أساسية في تعزيز الأمن والاستقرار بالجنوب.

واختتمت الكلمات بخطاب ألقاه العميد جلال الربيعي، الذي أكد فيه على مواصلة الجهود لتعزيز القدرات الأمنية لقوات الحزام، بما يضمن أداء المهام الميدانية بكفاءة واقتدار، مشيدا بالانضباط والعزيمة والصبر لأبطال قوات الحزام الأمني والقوات المسلحة الجنوبية في كافة الجبهات والمحافظات المحررة من خلال الدفاع عن الوطن الجنوبي من مليشيا الحوثي وعصابات الإرهاب والتهريب والمخدرات.

وتخلل الحفل عرض عسكري متميز، جسّد فيه الخريجون ما تلقوه من تدريبات نوعية في التكتيكات الميدانية، والتعامل مع التهديدات الإرهابية والخارجين عن القانون، إلى جانب تدريبات في القتال القريب كما ألقيت قصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين.

كما تم خلال الفعالية استعراض سير العمل في غرفة العمليات المركزية للحزام الأمني، والاطلاع على الأرشيف العملياتي العام، والإجراءات المتبعة في تنسيق العمل بين المقر العام والقطاعات الأمنية والعمليات المشتركة.

محافظ شبوة يلتقي خريجي كلية زايد العسكرية ويشيد بإنجازاتهم

شبوة – درع الجنوب

استقبل محافظ شبوة، رئيس المجلس المحلي، الشيخ عوض محمد بن الوزير، اليوم، دفعة من خريجي كلية زايد للعلوم العسكرية من منتسبي قوات دفاع شبوة، بحضور العميد الركن علي صالح الكليبي، القائد العام لقوات دفاع شبوة، والعميد وجدي باعوم، أركان القوات وقائد اللواء الثاني.

وخلال اللقاء، أعرب المحافظ بن الوزير عن اعتزازه بالخريجين وما حققوه من إنجازات مشرفة، مؤكدا أن تأهيل الكادر العسكري يعد الركيزة الأساسية لتعزيز قدرات القوات المسلحة والأمنية وتمكينها من أداء مهامها الوطنية بكفاءة عالية.

من جهته، أكد العميد الركن علي صالح الكليبي أن نجاح ضباط الدفعة الثالثة يعكس مستوى الانضباط والجدية التي يتمتع بها أبناء شبوة، مشيراً إلى أن هذه الكوكبة تمثل إضافة نوعية لقوات الدفاع، وسيتم الاستفادة من خبراتهم لتطوير الأداء الميداني وتعزيز قدرات الوحدات العسكرية.

كما شدد العميد وجدي باعوم على أهمية هذه الدفعة في دعم البنية العسكرية، مؤكدا أن الاستثمار في العنصر البشري المؤهل هو الأساس لبناء مؤسسة عسكرية قوية قادرة على مواجهة التحديات.

وفي ختام اللقاء، أعرب الخريجون عن امتنانهم لدعم المحافظ وقيادة قوات الدفاع، كما شكروا دولة الإمارات العربية المتحدة على برامج التأهيل والرعاية التي أسهمت في نجاح مسيرتهم العلمية والعسكرية.

قائد المنطقة العسكرية الثانية يتفقد جاهزية لواء حضرموت في مناطق انتشاره بدوعن

دوعن – درع الجنوب

تفقد قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طالب بارجاش، صباح اليوم معسكر الجبال السود التابع لقيادة لواء حضرموت في منطقة لبنة بارشيد بمديرية دوعن، بالإضافة إلى النقاط والمواقع العسكرية الخارجية للواء.

واطلع القائد بارجاش على جاهزية اللواء من حيث الضبط والربط العسكري للضباط والأفراد، وجاهزية السلاح والآليات العسكرية، وسير العمليات والمهام العسكرية، مشيداً بالمستوى العالي من الاستعداد القتالي للواء.

وأكد اللواء الركن بارجاش على ضرورة الحفاظ على أقصى درجات الجاهزية القتالية تحسباً لأي مخاطر قد تهدد الأمن والسلم في المحافظة، محذراً من محاولات الأعداء لزعزعة الأمن والاستقرار في حضرموت.

كما ثمن القائد البطولات التي سجلها منتسبو اللواء خلال مواجهتهم لقوى الشر والإرهاب في المنطقة، وإسهامهم الفاعل في فرض الأمن والاستقرار في الأودية والمرتفعات الشمالية الغربية من المحافظة.

وشهد القائد خلال الزيارة عرضاً للرماية بواسطة سلاح مضاد الطيران عيار 23 مم، نفذها منتسبو اللواء في ميدان الرماية التابع للمعسكر، نال استحسانه وإشادته بالمستوى الاحترافي للعرض.

وكان في استقبال القائد بارجاش لدى وصوله المعسكر كل من العقيد الركن حسين سالم باراس، ورئيس أركان اللواء المقدم الركن عدنان علي الحيقي، إلى جانب عدد من ضباط اللواء.

رمز السيادة وقوة القرار

تقرير – درع الجنوب

إن الأرض التي نعيش عليها ليست مجرد مساحة جغرافية، بل هي وطن هوية وكرامة ومصير شعب.. هذه الأرض هي الجنوب التي لم ولن تكون يومًا إلا لأبنائها الذين أقسموا أن يحموها بدمائهم، وأن يصونوا سيادتها مهما تعاظمت التحديات وكان الثمن باهضا.

إن قواتنا المسلحة الجنوبية بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، وبصلابتها وتجربتها الميدانية وتضحياتها وانتصاراتها المتواصلة، تجسد اليوم المعنى الأعمق للصمود، وتؤكد أن حماية الأرض ليست خيارًا بل واجبًا مقدسًا لا يُفرّط فيه ولا يُساوَم عليه.

لقد أثبتت الوقائع بمعاركها وملاحمها أن قواتنا ليست مجرد قوة عسكرية بالمعنى التقليدي، بل هي عنوان القوة والسيادة والثبات وركيزة للاستقرار و ضمانة للأمن القومي الجنوبي وبناء دولته كاملة السيادة، فهي تتصدر الصفوف في مواجهة الميليشيات الإرهابية الحوثية وتنظيمات التطرف والظلام، وتخوض معارك يومية تكتب على أرض الجنوب حقائق لا يمكن إنكارها وامجاد ستظل خالدة كخلود الارض وتاريخ شعبها: وبالتالي فإن من يملك الأرض ويحميها ويحظى بثقة شعبه يملك القرار والسيادة.. هذه المعادلة والحقيقة الثابتة التي صاغتها دماء الشهداء وصبر وجلد المقاتلين وإرادة الشعب وحنكة وحكمة القيادة الشجاعة، هي حجر الزاوية لمستقبل الجنوب ونضالات شعبه والرافد الرئيس لترجمة خياراته وتحقيق أهدافه العليا ممثلة في الاستقلال الناجز .

إن القرار الوطني الجنوبي ليس قرارًا قابلا للتراجع، ولا يُصاغ بعيدًا عن إرادة الشعب، بل هو قرارٌ ينبع من التلاحم بين القيادة والشعب، بين المؤسسة العسكرية وحاضنتها الجماهيرية، هذه الوحدة بين القيادة السياسية العليا والقوات المسلحة والشعب هي السلاح الأقوى، وهي الضمانة الأكيدة التي تُفشل كل محاولات الإضعاف أو الالتفاف والمخاتلة والمساومة وهذا ما عكسته واكدته قرارات الرئيس القائد الأخيرة التي أكدت مجددا أن الجنوب لم يعرف في تاريخه التراجع أمام المؤامرات، ولن يعرف الاستسلام أمام الضغوط، لأن قيادته العليا امينة ووفية وإرادته متجذرة في كل بيت وقرية ومدينة، وحاضرة في كل جبهة ونقطة حدود.

وكذلك الحال وفي السياق ذاته فإن حماية الأرض ليست فقط حمايةً للتربة التي نعيش عليها، بل هي حماية للهوية والوطن والمنجزات، وصونٌ للتاريخ، وضمانٌ لمستقبل الأجيال القادمة.. وما يقدمه أبناء القوات المسلحة الجنوبية من تضحيات جسام هو امتداد طبيعي لإرث تاريخي طويل من الفداء والبذل، حيث ظل الجنوب عصيًا على كل من أراد النيل من حريته وقراره.

اليوم، كما في الأمس، يقف الجنوب بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي شامخًا، يواجه المؤامرات بثقة، ويكسر أنوف الاعداء بصبر وصلابة وإيمان راسخ بعدالة قضيته الوطنية التحررية وعلى ضوء ذلك تتجلى حقيقة مفادها أن محاولات الانتقاص من حق الجنوب في امتلاك قراره السيادي ومصيره ستظل محاولات بائسة، لأن القرار الجنوبي موثوق بالأرض والشعب، لا بأهواء الآخرين هم في الأصل خصوم لا شركاء في شيء وهذه الحقيقة الثابتة هي ما يجعل الجنوب وقواته المسلحة اليوم ماض نحو استعادة دولته وركيزة أساسية لأي معادلة سياسية في المنطقة، وقوة لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها.

وعليه نقول في تكرار ليسمع من به صمم : الأرض أرضنا، والشعب شعبنا، والقوات المسلحة الجنوبية هي درعنا الحامي وسيفنا القاطع، وقرار قيادتنا هو قرارنا جميعًا، يعبّر عن إرادة شعب بعرف التراجع والانكسار، فهذه هي الحقيقة التي يكتبها التاريخ بحروف من نور وشواظ نار ودماء من طهر، والتي ستبقى عصية على التغيير مهما كبرت التحديات.

فريق التوجيه والرقابة الرئاسي يتفقد الكتيبة الأولى حماية رئاسية في مديرية قلنسية بسقطرى

سقطرى – درع الجنوب

قام فريق التوجيه والرقابة الرئاسية، برئاسة الدكتور الخضر محمد السعيدي، بزيارة تفقدية إلى الكتيبة الأولى حماية رئاسية في مديرية قلنسية بمحافظة أرخبيل سقطرى.

ورافق الدكتور السعيدي في الزيارة كل من الأستاذ سعيد عمر بن قبلان، رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة سقطرى، والأستاذ عيسى سعيد الحكمي، مدير عام مديرية قلنسية وعبد الكوري، إلى جانب الأستاذ علي سليمان فرج، رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمديرية قلنسية وعبد الكوري.

وكان في استقبال الفريق المقدم عبدالله باسوتر، قائد الكتيبة الأولى، الذي رحب بهذه الزيارة، مؤكداً أهميتها في تعزيز الروح المعنوية والاطمئنان على أوضاع القوات المسلحة الجنوبية في المديرية.

تأتي هذه الزيارة ضمن برنامج هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يهدف إلى الاطلاع على جاهزية القوات الجنوبية، والاستماع إلى احتياجاتها ومقترحاتها، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في أرخبيل سقطرى.

والجدير بالذكر أن فريق التوجيه والرقابة الرئاسي قام أيضًا بزيارة عدد من المرافق والمكاتب الخدمية في المديرية، إلى جانب زيارة لمقر الأمن العام، حيث كان في استقبالهم مدير أمن المديرية المقدم عماد الكثيري، الذي أطلعهم على سير العمل الأمني وأبرز التحديات التي تواجهها الأجهزة الأمنية في المديرية.

شرطة العاصمة عدن تعقد مؤتمراً استثنائياً للشرطة النسائية وتستعرض ورقة السياسات الخاصة بدورها الأمني

عدن – درع الجنوب

شهدت العاصمة عدن انعقاد المؤتمر الاستثنائي للشرطة النسائية، المكرس لعرض ومناقشة ورقة السياسات بعنوان "تعزيز مشاركة المرأة في الشرطة – التحديات والفرص"، وذلك ضمن مشروع تعزيز الوصول الشامل للعدالة للنساء والفتيات (عدن 2025)، الممول من الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) والمنفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالشراكة مع مؤسسة "آفاق شبابية".

وخلال الجلسة الافتتاحية، ألقى العميد الركن فيصل مثنى صالح، مساعد مدير عام شرطة العاصمة عدن، كلمة أكد فيها على أهمية الدور المحوري للشرطة النسائية في المنظومة الأمنية، مشيداً بالدعم المباشر من مدير عام شرطة عدن اللواء الركن مطهر علي ناجي الشعيبي، الذي أولى اهتماماً كبيراً بتمكين المرأة داخل المؤسسة الأمنية وتعزيز مشاركتها في مختلف مواقع القيادة الميدانية والإدارية.

وأوضح العميد فيصل أن انعقاد هذا المؤتمر يمثل محطة مفصلية لتطوير السياسات الأمنية الخاصة بالمرأة الشرطية، بما يضمن توفير بيئة عمل آمنة ومحفزة، ويعزز من دورها كشريك أساسي في إرساء دعائم الأمن والاستقرار، مؤكداً أن الارتقاء بالأداء الأمني لن يتحقق دون إشراك المرأة بشكل فاعل في مختلف مستويات العمل الشرطي.

من جانبها، أعربت العميد وزيرة محمد عبدالله، مديرة إدارة حماية الأسرة ورئيسة مجموعة الشرطة النسائية، عن اعتزازها بالإنجازات التي حققتها الشرطة النسائية في عدن، مشددة على أن العمل الأمني للمرأة ليس مجرد وظيفة بل رسالة إنسانية سامية تتطلب شجاعة وتفانياً. وأكدت أن التحديات المتجددة تفرض ضرورة التدريب المستمر وتأهيل الكوادر النسائية لمواكبة التطورات الحديثة في المجال الأمني.

كما قُدمت خلال المؤتمر عدة أوراق عمل، أبرزها ورقة الدكتورة روزا الخامري حول تعزيز مشاركة الشرطة النسائية، إضافة إلى مداخلة العميد الدكتور عبدالسلام علي صالح حول أهمية المرأة الشرطية في إحداث التحولات المجتمعية، وعرض تقرير من منظمة "نداء جنيف" قدمته الأستاذة العنود القفان حول دور منظمات المجتمع المدني في دعم المنظومة الأمنية.

وفي ختام الفعالية، ألقت العميد الركن علياء صالح عمر، مديرة الإدارة العامة لحماية الأسرة، كلمة أكدت فيها أن إطلاق ورقة السياسات الخاصة بدور المرأة في الشرطة يشكل خطوة محورية لتعزيز مشاركتها الفاعلة في المؤسسة الأمنية، مشيرة إلى أن مخرجات المؤتمر ستتضمن توصيات عملية سيتم رفعها إلى الجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

حضر المؤتمر عدد من قيادات وزارة الداخلية وإدارة أمن عدن، ومديري مراكز الشرطة، إلى جانب ممثلين عن منظمات المجتمع المدني والدولية، وشخصيات عامة واعتبارية.

مستشفى عبود العسكري.. من أطلال الماضي إلى أيقونة النهضة الطبية في عهد الرئيس الزُبيدي

درع الجنوب – قائد منصور

لم يعد مستشفى عبود العسكري في خور مكسر بالعاصمة عدن مجرد مبنى قديم يختزن ذكريات الماضي، بل تحوّل اليوم إلى صرح طبي شامخ يعكس تاريخًا عريقًا ونهضة متجددة، بفضل رعاية الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية والأمن، لقد أصبح هذا المستشفى شاهدًا حيًا على قدرة الجنوب على النهوض من تحت الركام، واستعادة مجده في مختلف الميادين، وعلى رأسها الميدان الصحي العسكري.

*من محطة بريطانية إلى مؤسسة وطنية

تأسس المستشفى عام 1957 لخدمة جنود القوات البريطانية، وكان لعقود رمزًا طبيًا بارزًا في المنطقة بفضل تصميمه ومكانته الإقليمية، مرّ بثلاث مراحل متناقضة:

مرحلة الازدهار التي شهد فيها ذروة عطائه ببنية متكاملة وكوادر متميزة.

*مرحلة التدهور والإهمال

لكن مع أحداث ما بعد الوحدة عام 1990، وتحديدًا منذ منتصف التسعينات، بدأت مرحلة الانهيار. أهملت أقسامه تدريجيًا، تعطلت معظم أجهزته، غاب الدعم الحكومي، وتراجعت الكفاءات الطبية بفعل التهميش الممنهج للقطاع العسكري الجنوبي، تحول المستشفى إلى مبنى باهت لا يليق بتاريخه، واضطر العسكريون والمواطنون إلى البحث عن العلاج في المستشفيات الخاصة أو السفر إلى الخارج، في وقت كانت فيه الحاجة ماسّة إلى وجود مستشفى عسكري متكامل.

*مرحلة النهوض والنهضة الجديدة

منذ عام 2017، ومع بروز المجلس الانتقالي الجنوبي كقوة سياسية وعسكرية، بدأ الحديث عن ضرورة إعادة الحياة إلى مستشفى عبود العسكري، وبفضل رعاية الرئيس الزبيدي، توجت هذه الجهود في 2025 بإنجاز طبي كبير، حيث تحوّل المستشفى إلى مركز متكامل مجهز بأحدث الأجهزة الطبية وبضم نخبة من الأطباء والاستشاريين، ليصبح عنوانا لنهضة طبية جنوبية رائدة.

*انضباط عسكري وحسن تعامل

ما لفت انتباهي عند دخولي المستشفى، الانضباط الصارم والهندام العسكري الموحد لأفراد وضباط الشرطة العسكرية الجنوبية، يقفون على بوابة المستشفى بكل يقظة وحزم، لكن من دون أن يغيب عنهم البُعد الإنساني، إذ يقابلون الزوار والمرضى بالترحيب والابتسامة، في مشهد يجسد التوازن بين الانضباط العسكري والروح الإنسانية، هذه الصورة تعكس فلسفة القوات المسلحة الجنوبية في الجمع بين القوة والأخلاق، بين الصرامة وحسن التعامل.

*تعاون طبي ميداني

بفضل دعم رئيس دائرة الخدمات الطبية العميد الدكتور عارف الداعري، رافقنا الدكتور أنور السفياني في جولة ميدانية شملت جميع أقسام المستشفى، لم يكن مجرد دليل يعرّفنا بالمكان، بل كان شاهدًا على التحولات العميقة التي شهدها المستشفى خلال السنوات الأخيرة، هذا التعاون الميداني يعكس الشفافية والانفتاح، ويؤكد أن الإدارة الطبية تدرك أهمية الإعلام في توثيق الإنجازات ونقل صورة صادقة للواقع.

*بنك الدم... عطاء بلا حدود

المشهد في بنك الدم كان إنسانيًا بامتياز: جنود من القوات المسلحة الجنوبية يتبرعون بدمائهم طواعية لإنقاذ حياة الآخرين. هؤلاء الجنود الذين تعودوا على التضحية بدمائهم في جبهات القتال من أجل الوطن، يواصلون ذات التضحية هنا، لكن في ميدان الحياة. إنها صورة مهيبة تؤكد أن العطاء بالنسبة للجنوبيين ليس محصورًا بساحات الحرب، بل يمتد إلى كل مفاصل الحياة.

*قسم العمليات... غرفة عرس لا غرفة جراحة

في قسم العمليات، كانت الدهشة حاضرة، أثناء متابعتنا لعملية جراحية كبرى في قسم العظام، لمسنا مهارة نادرة لدى الطاقم الطبي. لم يكن الأمر مقتصرًا على البراعة الجراحية، بل تعداه إلى روح إنسانية عالية، الأطباء والممرضون كانوا يرفعون معنويات المريض قبل دخوله غرفة العمليات، حتى جعله يشعر وكأنه على أعتاب قاعة عرس، لا غرفة جراحة. هذه الروح المعنوية الفريدة تمنح المريض طمأنينة غير مسبوقة، وتؤكد أن الطب هنا ليس مجرد مهنة، بل رسالة إنسانية.

*الغسيل الكلوي ... نظافه وتجهيزات حديثة

قسم الغسيل الكلوي يعكس صورة أخرى للنهضة. نظافة مدهشة، أجهزة متطورة، وكادر طبي نشط يعمل بروح الفريق الواحد، كما تم تزويد المستشفى بأجهزة مخبرية متقدمة رفعت من دقة التشخيص وسرعة النتائج، مما جنّب المرضى الكثير من المعاناة.

ولم يتوقف التطوير هنا، بل شمل افتتاح وحدات متكاملة لأمراض الفشل الكلوي والقلب، مزودة بأجهزة قسطرة وتشخيص متقدم، إضافة إلى مركز تخصصي لجراحة وطب العيون، ما جعل المستشفى يغني الكثيرين عن السفر إلى الخارج للعلاج.

*مركز العمري... نقلة نوعية

يُعد "مركز العمري"، الذي افتتحه الرئيس الزبيدي، بمثابة نقلة نوعية في تاريخ المستشفى حيث يتسع لـ 100 سرير موزعة على أقسام الباطنة والجراحة العامة والعظام والنساء والأطفال، كما يحتوي على غرف عزل مجهزة بمعايير عالمية، وقاعة اجتماعات تتسع لـ 50 مقعدًا، ومداخل ومخارج طوارئ بمعايير دولية، هذا المركز يمثل رسالة واضحة مفادها أن النهضة الطبية في الجنوب ليست شعارًا، بل واقع ملموس.

*رعاية الجرحى... أولوية وطنية

في قسم العلاج الطبيعي، وجدنا اهتمامًا كبيرًا بجرحى قواتنا المسلحة الجنوبية حيث يتوفر في هذا القسم العديد من الأجهزة الحديثة وكذا الكادر المخصص حيث يجري تمارين علاجية مصممة بعناية لإعادة تأهيل أبطالنا الذين ضحوا بأجسادهم في سبيل الوطن، هذا الاهتمام يعكس وفاء القيادة السياسية والعسكرية لجرحاها، ويؤكد أن الجنوب لا ينسى تضحيات أبنائه.

*تنظيم إداري وشفافية مالية

إحدى علامات التحول اللافتة كانت في الجانب الإداري المميز من أرشيف إداري منظم، وكذا مخازن أدوية ومعدات طبية مرتبة بدقة، ومتابعة مستمرة لحركة الأدوية لضمان الشفافية، هذه المنظومة الإدارية تعكس رؤية حديثة في إدارة المؤسسات الطبية، وتضمن استمرارية العمل بعيدًا عن العشوائية والفساد.

*كادر متخصص وتدريب مستمر

لم يكن التطوير مقتصرًا على المباني والأجهزة، بل امتد إلى العنصر البشري. يضم المستشفى اليوم استشاريين محليين في تخصصات القلب والعيون والجراحة العامة والتخدير، إضافة إلى طواقم تمريض مؤهلة ومدربة، كما تم اعتماده كمركز تدريبي سنوي للأطباء والكوادر الطبية، في خطوة تهدف إلى رفع كفاءة الأداء وضمان استدامة النهضة الطبية.

*انعكاسات النهضة على المجتمع

هذه التحولات لم تقتصر على العسكريين، بل شملت المجتمع المدني أيضًا، كثير من المواطنين وجدوا في مستشفى عبود العسكري ملاذا طبيًا موثوقا يغنيهم عن مشقة السفر والعلاج في الخارج. تقارير محلية وشهادات مواطنين وصفوا المستشفى بأنه "أعاد عدن إلى مكانتها الطبية التاريخية"، مؤكدين أن ما تحقق يمثل نقلة نوعية تعيد الثقة بالقطاع الصحي العسكري.

رغم كل هذه النجاحات، فإن التحدي الأكبر يكمن في الحفاظ على هذه المكتسبات. ذلك يتطلب سياسات ثابتة في التمويل والصيانة والتدريب، إلى جانب استراتيجيات لمواكبة التطورات الطبية العالمية. فالنهضة لا تقاس فقط بما تحقق، بل بقدرة المؤسسة على الاستمرار والتطور.

*حصن طبي للجنوب

اليوم، يقف مستشفى عبود العسكري شاهدًا على تحول تاريخي من التهميش إلى الريادة، ومن الإهمال إلى العطاء، لقد أصبح حصنًا طبيًا يخدم أبطال القوات المسلحة الجنوبية والأمن، وركيزة من ركائز النهضة الجنوبية بقيادة الرئيس الزبيدي.

إن هذا الصرح ليس مجرد مستشفى، بل رمز لقدرة الجنوب على النهوض رغم كل التحديات، وإشارة واضحة إلى أن مشروع الدولة الجنوبية يتأسس على قواعد صلبة، صحية و عسكرية وإنسانية.

العميد الربيعي يستقبل وكيل العاصمة عدن لشؤون الدفاع والأمن

عدن – درع الجنوب

استقبل أركان قوات الحزام الأمني، قائد حزام العاصمة عدن، العميد جلال الربيعي، في مكتبه بمعسكر الشهيد الشوبجي، وكيل العاصمة عدن لشؤون الدفاع والأمن، العميد عبدالعزيز المنصوري، في إطار برنامج الزيارات التفقدية للأجهزة والوحدات الأمنية.

وخلال اللقاء، رحب العميد الربيعي بالعميد المنصوري، مباركاً قرار تعيينه وكيلاً لشؤون الدفاع والأمن، ومؤكداً أن القرارات الأخيرة التي أصدرها الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي والقائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية والأمن، تمثل استحقاقاً جنوبياً وترجمة واضحة للإرادة السياسية الجنوبية.

وأوضح الربيعي أن هذه القرارات ليست مجرد تغييرات إدارية، وانما خطوة محورية تعكس حق أبناء الجنوب في إدارة شؤونهم الأمنية، مشدداً على أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من القرارات التي تعزز هذا النهج.

من جانبه، اطّلع العميد المنصوري على سير العمل في إدارة العمليات والإدارات المركزية بقوات الحزام الأمني، واستمع إلى شرح حول الإجراءات الأمنية المتبعة وأبرز الإنجازات المحققة في الفترة الماضية.

وأشاد المنصوري بالدور الكبير لقوات الحزام الأمني، واعتبرها أحد الأعمدة الرئيسية في منظومة الأمن بعدن، مثمناً جهودها وتضحياتها في حماية المواطنين وتعزيز الاستقرار، ومؤكداً على أهمية استمرار التنسيق والتكامل لما فيه مصلحة العاصمة وأبنائها.

المحكمة العسكرية بشبوة تدشن عملها للنظر في عدد من قضايا المحافظة

عتق – درع الجنوب

دشنت المحكمة العسكرية بمحافظة شبوة، بدء أعمالها في النظر في القضايا العسكرية بالمحافظة بعد أن كانت تُحال إلى محافظات مجاورة، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز البناء المؤسسي وترسيخ العدالة العسكرية وضمان سرعة إنجاز القضايا ذات الصلة.

حضر مراسم التدشين رئيس محكمة استئناف شبوة القاضي عارف النسي، ورئيس نيابة الاستئناف القاضي صالح فرج، إلى جانب القاضي سالم العولقي رئيس المحكمة العسكرية بشبوة، والقاضي سالمين الكندحي وكيل النيابة العسكرية بمحافظة شبوة.

كما حضر التدشين كلا من اللواء الركن عادل المصعبي قائد محور عتق، قائد اللواء 30 مشاة، ومدير عام شرطة شبوة العميد الركن فؤاد النسي، إلى جانب أركان قوات دفاع شبوة، قائد اللواء الثاني العميد وجدي باعوم الخليفي، والعقيد علي لحول.

وفي كلمته، أعرب رئيس محكمة استئناف شبوة القاضي عارف أحمد ناصر النسي عن اعتزازه بهذا الإنجاز، مشيراً إلى أن افتتاح المحكمة العسكرية سيسهم في سرعة الفصل في القضايا العسكرية العالقة، ويعزز حضور مؤسسات الدولة بالمحافظة.

من جانبه، أكد قائد محور عتق اللواء الركن عادل علي هادي المصعبي أن تدشين المحكمة يمثل خطوة وطنية مهمة، مشدداً على التزام قواته بدعم الاستقرار وحماية حقوق المواطنين والضباط، وضمان العدالة والنظام داخل المؤسسة العسكرية.

بدوره، لفت أركان قوات دفاع شبوة العميد وجدي باعوم إلى أن وجود المحكمة العسكرية يعزز هيبة القانون داخل المؤسسة العسكرية، ويساعد على ضبط الانضباط وحفظ الحقوق، مؤكداً أن قوات دفاع شبوة ستكون داعماً أساسياً لكل ما يعزز العدالة والأمن في المحافظة.

أمن المكلا يضبط عدداً من المتهمين بترويج وتعاطي الشبو والحشيش

حضرموت – درع الجنوب

نفذ قسم شرطة روكب— بويش ثلاث ضبطيات في أوقات قصيرة ومتقاربة حيث ضبطت خلالها كميات من مواد الشبو والحشيش المخدّرة، وكانت عمليات الضبط بالتنسيق والتعاون مع النيابة العامة.

وتمكنت الأجهزة الأمنية في أمن روكب من ضبط ثلاث حالات وبحوزتهم مادة الحشيش والشبو المخدرة اضافة الى أدوات استخدام الشبو وميزان إلكتروني يستخدم في البيع والترويج للمواد المخدرة حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين وتجهيز محاضر جمع الاستدلالات وإرسالها إلى النيابة.

وأوضح مدير مركز شرطة روكب–بويش الرائد / وسيم التميمي أن هذه العمليات نجحت نتيجة للتعاون من قبل المواطن واللجان المجتمعية والتبليغ المستمر لما يخدم الصالح العام وتثبيت الأمن والاستقرار .

العميد المعكر يتفقد جرحى اللواء السادس دعم وإسناد في مستشفى عبود العسكري بعدن

عدن – درع الجنوب

قام قائد اللواء السادس دعم واسناد، العميد الركن سياف المعكر، بزيارة تفقدية لجرحى اللواء الذين يتلقون العلاج في مستشفى عبود العسكري بالعاصمة عدن، عقب إصابتهم خلال عمليات مكافحة الإرهاب بمحافظة أبين.

واطمأن العميد المعكر على الحالة الصحية للجرحى، مشيداً بصمودهم وتضحياتهم التي ستظل خالدة في ذاكرة الوطن، مؤكداً أن ما قدموه يمثل وسام شرف لقواتنا المسلحة الجنوبية، ويحظى باهتمام القيادة العسكرية العليا حتى استكمال مراحل العلاج والتعافي الكامل.

كما أعرب العميد المعكر عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها الطواقم الطبية وقيادة الدائرة الطبية بالقوات المسلحة الجنوبية في تقديم الرعاية الصحية المتكاملة للجرحى، مثمناً الروح الوطنية التي يتحلى بها أبطال اللواء في سبيل الدفاع عن أمن وسلامة الجنوب.

من جهتهم، عبر الجرحى عن امتنانهم لهذه الزيارة التي أسهمت في رفع معنوياتهم، مؤكدين اعتزازهم بالانتماء للوطن وعزمهم على مواصلة الوفاء له بكل فخر وإخلاص.

أمن العاصمة عدن يضبط عصابة نسائية متخصصة في النشل والسرقة

عدن – درع الجنوب

تمكنت شرطة مديرية الشيخ عثمان من ضبط عصابة نسائية مكونة من أربع نساء متورطات في قضايا نشل وسرقة بأساليب مبتكرة، استهدفت عددًا من المواطنين في شوارع تجارية بالمديرية.

وأوضح العقيد عبده نائف، مدير شرطة الشيخ عثمان، أن القسم تلقى خلال الفترة الماضية بلاغات متكررة حول حوادث نشل تركزت في شارع الجوكر، بجوار سوق عدن الدولي، مما استدعى تكثيف جهود البحث والتحري.

وأضاف أن فريق البحث الجنائي تمكن، بعد مراجعة دقيقة لكاميرات المراقبة وجمع المعلومات، من تحديد أوصاف المشتبه بهن وضبطهن، حيث تعرف عليهن المجني عليهم بشكل مباشر.

وأكد العقيد نائف أن الإجراءات القانونية جارية، إذ يتم حاليًا أخذ أقوال المتهمات واستكمال ملف الاستدلال لإحالتهن إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات.

قواتنا تحبط محاولة إرهابية بتفكيك عبوتين ناسفتين في مودية أبين

أبين – درع الجنوب

تمكنت وحدات من قواتنا المسلحة الجنوبية، من إحباط عملية إرهابية عقب العثور على عبوتين ناسفتين زرعتهما عناصر متطرفة قرب الخط العام بوادي عومران، شرق مديرية مودية بمحافظة أبين.

وأوضح مصدر عملياتي في اللواء الثاني دعم وإسناد أن الوحدات نفذت عملية تمشيط واسعة لتأمين الخط والمناطق الجبلية المحيطة، حيث عثرت على العبوتين الناسفتين، مشيرًا إلى أن الفرق الهندسية تعاملت معهما بنجاح وقامت بتفكيكهما دون وقوع أي خسائر.

وأضاف المصدر أن القوات واصلت عقب العملية تعزيز انتشارها في المنطقة لضمان سلامة المواطنين وتأمين الطرق الحيوية، مؤكدًا أن زرع العبوات الناسفة يعكس حالة التخبط واليأس التي تعيشها العناصر الإرهابية بعد الضربات الموجعة التي تلقتها ضمن عمليات "سهام الشرق".

وأكدت قيادة اللواء الثاني دعم وإسناد أن مثل هذه الأعمال الإجرامية لن تثني أبطال القوات المسلحة عن مواصلة مهامهم حتى استكمال تطهير وادي عومران والمناطق المجاورة من فلول الإرهاب، وترسيخ الأمن والاستقرار في الجنوب.

الفريق الداعري يقدم درع وزارة الدفاع لقائد قوات العمالقة الجنوبية المحرمي

المخا – درع الجنوب

قدم وزير الدفاع، الفريق الركن محسن محمد الداعري درع الوزارة لقائد قوات العمالقة الجنوبية، عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق أول عبدالرحمن المحرمي أبو زرعة تقديرًا لجهوده العسكرية والانتصارات التي حققتها قوات العمالقة بقيادته، في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية في جبهات القتال.

وتسلم درع الوزارة نائب قائد قوات العمالقة الجنوبية، العميد عبدالرحمن العمري، خلال الزيارة التفقدية، التي نفذها وزير الدفاع لمواقع قوات العمالقة الجنوبية، في جبهة الساحل الغربي.

وأكد وزير الدفاع، أن قوات العمالقة من أفضل القوات العسكرية، التي حققت أروع الانتصارات والملاحم البطولية في جبهات القتال، وتتمتع بمستوى عالٍ من الجاهزية والكفاءة.

وتقدم الوزير الداعري بالشكر لقائد قوات العمالقة الجنوبية عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق أول عبدالرحمن المحرمي، على الجهود التي بذلها في تأسيس وبناء وتأهيل وتدريب وقيادة قوات العمالقة، في تحقيق الانتصارات في كل المعارك، التي خاضتها ضد المليشيا الحوثية الإرهابية الموالية لإيران.

تكريم قوات الحزام الأمني لمواقفها الإنسانية في إنقاذ المتضررين ومساندة المواطنين

عدن – درع الجنوب

شهدت العاصمة عدن، تكريم القائد العام لقوات الحزام الأمني العميد محسن الوالي، تقديراً للجهود التي بذلتها القوات في عمليات الإنقاذ والإغاثة خلال كارثة السيول التي ضربت محافظتي عدن ولحج.

وقام العميد الركن وهيب بن سلم، مدير دائرة التوجيه المعنوي والسياسي بالقوات المسلحة الجنوبية، بتسليم درع تقديري للعميد الوالي في مقر القيادة العامة للحزام الأمني، عرفاناً بالدور الإنساني والوطني الذي قامت به القوات في إنقاذ المتضررين ومساندة المواطنين وفتح الطرقات.

وأكد العميد الركن بن سلم أن هذا التكريم جاء بتوجيه مباشر من الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، في تجسيد لاهتمام القيادة الجنوبية بالأدوار البطولية التي تضطلع بها قوات الحزام الأمني في خدمة أبناء الجنوب وقت الأزمات والكوارث.

من جانبه، عبّر العميد محسن الوالي عن شكره وتقديره للرئيس القائد ولقيادة دائرة التوجيه المعنوي على هذه اللفتة التي وصفها بوسام شرف ودافع معنوي لمواصلة أداء الواجب الوطني بإخلاص.

وعقب مراسم التكريم، قام العميد بن سلم بجولة على مكاتب إدارات الحزام الأمني، مطلعاً على سير العمل ومنوهاً بمستوى الانضباط والتنظيم الذي يعكس الروح المؤسسية للقوات وحرصها على تطوير العمل الأمني.

العميد النوبي يكرم ضباط خريجي كلية زايد ومعهد القادة والأركان بعدن

لحج . درع الجنوب

كرّم العميد مختار النوبي، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد، الخميس، عدداً من ضباط اللواء الخريجين من كلية زايد العسكرية بدولة الإمارات برتبة ملازم ثاني، إلى جانب خريجي معهد القادة والأركان بعدن من قادة كتائب المشاة.

وأشاد النوبي في كلمته بجهود الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي في دعم وتأهيل الكوادر العسكرية الجنوبية، مؤكداً أن ما اكتسبه الضباط من معارف وخبرات قتالية يؤهلهم لأداء مهامهم الوطنية بكفاءة عالية، ويعكس ثمرة عملية لبناء مؤسسة عسكرية وأمنية راسخة.

واختتم الحفل بتكريم الخريجين بالدروع التقديرية، فيما أعرب النوبي عن شكره لدولة الإمارات على دعمها المتواصل، وللقيادة العسكرية بعدن على دورها في التدريب والتأهيل، مشيراً إلى أن هذه الكوكبة تمثل إضافة نوعية لمسيرة اللواء الخامس دعم وإسناد